

وَأَطْلَقَتْ أَرْبَابًا مِنْ رَيْفَةِ اللَّيْمِ

فَأَقَّتْ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ عِظْرَتَهُ
وَأَنْ تَسْلِيَنِي مَا أَبَدَتْهُ نَحْوَتُهُ
أَمَانَةَ الْأَسَدِ فِي كَفَايَاتِ سَطْوَتِهِ

وَإِحْتِ السِّنَةِ الشَّهَادَةِ عَمُوتَهُ

كَفَاهُ أَكْفَتْ الْوَفَاءُ مِنْ مَوَاجِبِهَا
وَسَاحَ كَالْبَحْرِ فَبِضْ مِنْ سَحَابِيَّيْهَا
وَأَسْقَتْ التُّرْبَ فَيَضًا مِنْ سَوَاكِبِهَا

بِعَارِضِ جَادٍ وَأَخَلَّتْ الْبَطَاحُ بَيْتَهَا

سِبْيَ مِنْ الزَّمْرِ أَوْ سَيْلٍ مِنَ الْعِزْمِ

طَوْنِي لِعَيْنٍ بِهِ قُرَّتْ وَقَدِ تَنظَرْتُ
مَلَاخَةَ فَوْقَ بَدْرِ اللَّيْمِ شَهْرَتُ
يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ أَحْشَاؤُهُ اسْتَعْرَتْ

دَعْنِي وَوَصِفِي آيَاتِ لَهُ ظَهَرَتْ

بِدَعْنِي لِيَقْبَلَ بِالصَّلَاةِ عَلَا
وَذِكْرُهُ فَوْضَ عَيْنِي فِي شَهَادَةِ لَا
أَنْ كَانَ عَزْمُ مَدْحِهِ الْقَصِيرُ وَقَدْ عَلَا

فَالدُّرُزُورِ أَدْحَمْنَا وَهُوَ مُنْتَضِمٌ

سِبْيَ مِنْ الزَّمْرِ أَوْ سَيْلٍ مِنَ الْعِزْمِ

فَأَيْضًا وَرَأَى أَعْمَالَ الْمَلِكِ
مَا فِيهِمْ كَرَمٌ كُلُّ حَمَلَاتِ الْبَيْتِ

هو الذي حمله تعلقه
وقال له التوله ولا ملكه والامم
وكلمنا نازاد الجور الكسر

زاييد